

نعي حاملة دعوة

إيماناً وتسليماً بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره، ينعي القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير إلى الأمة الإسلامية جمعاء، وإلى أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، وإلى شباب وشابات حزب التحرير، ينعي إحدى شابات الباراة السابقات في حمل الدعوة في بلدها، شبه جزيرة القرم:

الأخت عليّة أحمدوفنا فاليففا (أم أحمد) رحمها الله تعالى

والتي أسلمت روحها إلى بارئها سبحانه وتعالى صباح هذا اليوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٦/٠٨/٣٠م عن عمر ناهز ٣٨ عاماً بعد إصابتها بمرض عضال عانت منه كثيراً في العامين الماضيين.

لقد كانت رحمها الله أول حزبية بين النساء في شبه جزيرة القرم، وقد حملت الدعوة بتفانٍ وإخلاص خالص لله سبحانه وتعالى، هكذا عرفناها ولا نزكي على الله أحداً. وقد غُيب زوجها في سجون طواغيت أذربيجان لسبع سنين عجاف صبرت فيهن واحتسبت أمرها لله واستمرت في حمل الدعوة بنشاط وقوة عزيمة وهمة عالية، وخرج زوجها من السجن مريضاً فصبرت على مرضه وقامت على رعايته كما يجب لسنين طويلة حتى ابتلاها الله بمرض السرطان قبل عامين. وظل لسانها غُضاً رطباً بذكر الله، تحمده على السراء والضراء حتى اختارها الله سبحانه وتعالى إلى جواره فتوفيت صبيحة هذا اليوم.

لقد كانت مثلاً لحاملة الدعوة التي تتفانى في خدمة دينها وأمتها، وكانت مثلاً للزوجة التي تصبر وتحتسب عند الله ابتلاءه لزوجها بالسجن لحمله الدعوة في صفوف حزب التحرير، وقيامها على رعاية زوجها في مرضه، وكانت مثلاً للأم التي تنشئ أبناءها على حب الله وحب رسوله وحمل دعوته، ومثلاً للمؤمنة الصابرة على ابتلاء الله لها بالمرض، فقد كانت تنن من شدة الألم وتحمد الله على ما قسم لها وقدر. نسأل الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يوسع مدخلها ويكرم نزلها، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا أم أحمد لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضي الله.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير